الشؤون الإسلامية تواصل برامجها التشغيلية في العناية ببيوت الله

(٧٦٥) مسجداً وجامعاً تم الانتهاء منها في برنامج خادم الحرمين الشريفين للترميم

■ تجاوز عدد المساجد والجوامع التي تتولى وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة ترميمها حالياً ضمن برنامج خادم الحرمين الشريفين لترميم المساجد والجوامع (٧٦٥) سبعمائة وخمسة وستين مسجداً جامعاً في مختلف مناطق المملكة.

وقال سعادة وكيل الوزارة للشؤون الإدارية والفنية الأستاذ عبدالله بن إبراهيم الهويمل: إن تنفيذ برنامج خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لترميم المساجد والجوامع في مختلف مناطق المملكة يسير بخطى ثابتة، ووفق خطط وبرامج، تدعمها دراسات ميدانية فنية، ومعمارية، وهندسية راعت وتراعي أولية احتياجات المساجد والجوامع في مختلف المدن والمحافظات والقرى والمراكز، واصفاً البرنامج بأنه رافد قوي ومهم لدعم وتأكيد رسالة الوزارة في خدمة بيوت الله على صعيد الإعمار والبناء والترميم، والصيانة.

وأكد سعادته أن الوزارة ووفق توجيهات معالي الوزير الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ بادرت فور ورود الأمر السامي الكريم بتقديم (٥٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠) خمسمئة مليون ريال لترميم بيوت الله في مختلف أرجاء المملكة باتخاذ العديد من الخطوات، وعقدت اجتماعات لمديري فروعها في مناطق المملكة الثلاثة عشر، والمسؤولين فيها حيث اتخذت سلسلة من القرارات تصدرها قرار إطلاق برنامج عاجل لترميم المساجد والجوامع في كافة أنحاء المملكة سمي بـ: (برنامج خادم الحرمين الشريفين لترميم المساجد والجوامع) تتولى لجنة عليا برئاسة معالي الوزير، وعضوية عدد من مسؤولي الوزارة الإشراف على البرنامج.

معالي الشيخ صالح آل الشيخ

وواصل سعادته قائلاً: كما تضمنت القرارات، تكوين لجان تنفيذية في الفروع برئاسة مديري الفروع، وعضوية عدد من المسؤولين بها، مستقلة عن أعمال الفرع للبرنامج، وتخصيص مبالغ لكل منطقة وفق نسبة توزيع المساجد والسكان والمساكن، وحسب الحاجة الفعلية، وتوجيه كل فرع بالبدء مباشرة في تحديد الجوامع والمساجد المحتاجة، ووضع المعايير للترميم بحيث تكون الأولوية للجوامع والمساجد التي تحتاج إلى ترميم عاجل حسب الحاجة والضرورة القصوى، على أن تشمل الترميمات الجوامع والمساجد في المحافظات، والمراكز، مع مراعاة الأولوية والأهمية، التعاقد مع مكاتب استشارية على مستوى المناطق لعمل المواصفات والشروط، وإعداد الدراسات والتصاميم لترميم الجوامع والمساجد.

وجدد سعادته التأكيد أن الوكالة ووفقاً لتوجيهات معالي الوزير الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ عملت على أن تستفيد غالبية المساجد والجوامع في المدن والمحافظات والمراكز والقرى من هذا البرنامج منذ بدء تنفيذ.. لافتاً إلى أن الوكالة تواصلت، ولا تزال مع مختلف فروع الوزارة في مناطق المملكة لتحقيق أمر الملك المفدى رعاه الله ليشمل هذا الأمر بالخير عموم بيوت الله في أنحاء المملكة المترامية الأطراف، وحيث إن بعض فروع الوزارة أنهت أعمالها فيما يتعلق بالبرنامج، ولما حققته من إنجازات ولحاجة المناطق إلى دعمها فقد تمت زيادة المخصصات المالية للمشروعات المتعلقة بإنشاء وتجهيز المساجد.

وفي السياق ذاته، أكد سعادته حرص الوزارة على خدمة بيوت الله في جميع جوانبها صيانة ونظافة، وإنشاءً، وإعماراً، وترميماً، لافتاً إلى أن هناك جهات رقابية في الوكالة بصفة خاصة والوزارة بصفة عامة تتولى الرقابة والمتابعة لأوضاع المساجد والجوامع، ومشيراً في ذات الوقت إلى إشراف معالي الوزير الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ رئيس اللجنة العليا لبرنامج المساجد ومنتسبيها على هذا الجانب، وتأكيده في اجتماعات متواصلة، وقرارات متتابعة على أصحاب الفضيلة وكلاء الوزارة، ومديري الفروع على وجوب أن يعمل الجميع على خدمة بيوت الله، والاهتمام بها، ومتابعة شركات الصيانة، ومحاسبتها حال تقصيرها بكل دقة وأمانة حتى تظهر الجوامع والمساجد بالصورة اللائقة بقدسيتها ومكانتها.

وانتهى سعادة وكيل الوزارة للشؤون الإدارية والفنية إلى القول: إن فروع الوزارة تواصل عرض عمليات الترميم في مناقصات عامة، والإعلان عنها، وتم ترسية المشاريع، وتسليم مواقعها، وبدأ العمل الفعلي جميع المناطق.

الجمعة والجماعات للتراحم، لا للإيذاء!

■ لقد آنيت وآذيت، هذا هو كلام رسول الأمة - صلى الله عليه وسلم - في صلاة الجمعة لمن تخطى الرقاب وآذى الناس حتى يتقدم للصفوف الأولى، وهو متأخر في الحضور.

تذكرت حديث رسول الأمة ومعلم البشرية وهادي الإنسانية ومعلم الأخلاق الأول المبعوث رحمةً للعالمين - عليه الصلاة والسلام - وأنا أشاهد وأسمع موقفاً لأحد المصلين الذي تأخر في الحضور، وآذى المصلين بتخطيه رقابهم وختم أذيته لأحد المصلين قدم للمسجد بوقت مبكر قبل دخول الإمام، وهجم عليه الرجل طالباً منه أن يضع ابنه في حجره أو أمامه لكي يصلي الركعتين، ولم يكتف بذلك، بل قال بصوت عال سمعه من حوله ومن أمامه ومن خلفه، افسح زيادة فهذا المكان لا يكفيني!!.

صلوات الله وسلامه على رسول الأمة، من تخطى الرقاب في ذلك الوقت كان يبحث عن فرجة، أما المتأخرون المستهترون في هذا الوقت فلا يبحثون عن فرجة، بل يبحثون عن الضعفاء والمساكين في الصفوف الأولى، وينهرونهم بلسان فظ، ويبعدونهم بأيديهم، وكأنه يحرك أثاثاً أو متاعاً ويرى أنه الأحق بالمكان فسبحان الله!

سلمان بن محمد العُمري

ولا يقف العجب عند داخل المسجد فقط، بل يتعدى الأذى إلى خارجه فحينما تخرج من الصلاة تجد من المتأخرين من أغلق الشارع بكامله حتى يلحق بالصلاة، أو الخطبة، أو أغلق على مجموعة من السيارات، ثم يتلكأ في الخروج إما بالصلاة وإما بالسلام والمحادثة، وإما بالشراء ممن يبيعون حول المساجد، ثم يأتي إلى سيارته يتهادى، ويمشي الهوينا!!

لقد علمنا رسول الأمة صلى الله عليه وسلم الأخلاق، وقال - عليه الصلاة والسلام: (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق)، وقال - عليه الصلاة والسلام: (الدين المعاملة)، وقال: (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده)، وقال في موضع آخر: (والله لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه).

فيا أيها الأحبة إذا كان هذا حالنا في بيوت الله ونؤذي عباد الله ونستعلي على خلقه، فكيف حالنا خارج هذا المكان الطاهر. فكم يحصل من الإيذاء والكبر والتعالي والأنانية، وقل ما شئت من الأخلاق المذمومة كلها تجتمع لدى بعض البشر داخل المسجد، فما سلوكه خارج المسجد؟! نعم، الجواب معلوم فمثل هؤلاء يرون أن الطريق ملك لهم فلن يتقيدوا بنظام، ولن يقفوا عند إشارة، وإذا رأوا مسلكاً ينفذ من خلاله لتعاملاتهم فلن يتوانوا في سلوكه حتى وإن كان منحرفاً!

أتمنى من الأئمة والخطباء أن يقوِّموا - بالكلمة الطيبة والموعظة الحسنة - أمثال هؤلاء، والتنبيه على المتأخرين بأن يلزموا أماكنهم كما فعل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وإذا تكرر فعل ذلك من الإمام فهو قبل كل شيء اقتداء بسنة المصطفى، ثم تأديب للمتغطرسين وبتكرار التنبيه سيلتزم - إن شاء الله - من في قلبه ذرة من حياء حينما ينبهه الخطيب عن تعديه وأذيته المصلين، وعسى أن يكون للحياء موقع في قلوب البعض. والله المستعان.

alomari1420@yahoo.com

لعدم وفاء المؤسسة بما تم التعاقد عليه

الشؤون الإسلامية تسحب مشروع ترميم مسجد الأمير منصور بالرياض

■ وافق معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ على سحب مشروع ترميم مسجد الأمير منصور (الأثري) بشارع الظهيرة في مدينة الرياض من المؤسسة المتعاقد معها لتنفيذ المشروع.

صرح بذلك سعادة وكيل الوزارة للشؤون الإدارية والفنية الأستاذ عبدالله بن إبراهيم الهويمل، مرجعاً أسباب سحب المشروع لعدم وفاء المؤسسة بما تم التعاقد عليه، وأن قرار السحب يأتي استناداً إلى المادة (٥٣) فقرة (ب) من النظام والمادة (٤٦) من اللائحة التنفيذية لنظام المنافسات والمشتريات الحكومية.

عبدالله الهويمل

بعد التساهل بدماء الناس في البلدان التي تعاني الفتن

الشؤون الإسلامية تشدد على الأئمة والخطباء والدعاة بفتاوى علماء المملكة في مسألة الجهاد

■ أكد وكيل وزارة الشؤون الإسلامية لشؤون المساجد والدعوة والإرشاد الدكتور توفيق بن عبدالعزيز السديري على الدور المهم والبارز لخطيب الجمعة في توعية المجتمع وعلاج قضاياه المتعددة والمستجدة ومن ذلك القضايا الفكرية التي قد تؤثر في إيمان المسلم وعقيدته الصحيحة.

ووجه فضيلته أئمة وخطباء منبر الجمعة - في تعميم له - بالحرص في خطبهم على بيان أهمية حفاظ المسلم على نفسه، وحمايتها من الوقوع فيما حرم الله من قتل وسفك للدماء المسلمة وترويع الآمنين المطمئنين، داعياً إياهم إلى تنبه العموم وتذكيرهم بما تعانيه بعض البلدان من فتنه واضطراب، تساهل الناس فيها بالدماء بحجة الجهاد، مخالفين فتاوى علماء هذه البلاد في مسائل الجهاد.

د. توفيق السديري

وشدد الدكتور السديري على وجوب حث الناس على حفظ أنفسهم، ومن تحت ولايتهم عن الذهاب إلى مواطن القتال والاضطراب، وعدم تركهم لقمة سائغة للمغرضين وأصحاب التوجهات الفكرية المنحرفة، الذين يؤججون الفتن، ويحرضون الشباب، ويخوضون في أمور الجهاد والقضايا العامة للأمة من دون روية أو علم شرعي.

بتكاليف تقارب سبعة ملايين ريال

وزارة الشؤون الإسلامية تبدأ تنفيذ مشروع إدارة الأوقاف والمساجد بينبع

■ تنفذ وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد حاليا ممثلة في وكالتها للشؤون الإدارية والفنية مشروع بناء إدارة الأوقاف والمساجد والدعوة والإرشاد بمحافظة ينبع في منطقة المدينة المنورة بتكاليف إجمالية بلغت (٦ر٩٧٢ر٣٢١) ستة ملايين وتسعمائة واثنين وسبعين ألفا وثلاثمائة وواحد وعشرين ريالا.

ويقع المشروع على مساحة (٢٥٠٠م٢) كما يتكون من ثلاثة أدوار: (دور أرضي، وأول، ودور علوي) مساحة كل دور تبلغ: (٧٨٠م٢) وبإجمالي مساحة (٢٣٤٠م٢)، حيث يحتوي المبنى مكاتب إدارية، وصالات محاضرات واجتماعات، ومكاتب للدعاة والمرشدين، والمراقبين والمتابعة، والصيانة والتشغيل، ولشؤون الموظفين، ومكاتب لإدارة الأوقاف، والاتصالات الإدارية، والمعلومات والإحصاء وأملاك الأوقاف، كما يحتوي المشروع على ملاحق خارجية، وخدمات مساندة، ومواقف للسيارات.

استقرار ورفع مستوى الأداء

وبمناسبة بدء العمل في مشروع تشييد مبنى إدارة الأوقاف والمساجد بمحافظة ينبع أبدى عدد من المسؤولين في الوزارة والمحافظة سعادتهم بذلك.

حيث يقول محافظ ينبع المهندس مساعد بن يحيى السليم: إن هذا المشروع يأتي ضمن مشروعات المباني الجديدة التي تنفذها وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد في عدد من مدن ومحافظات المملكة وذلك إنفاذا لتوجيهات ولاة الأمر - حفظهم الله - القاضية بأن تكون جميع المباني الخاصة للجهات الحكومية مملوكة لها وهذا من شأنه أن يحقق الاستقرار ويرفع مستوى الأداء لمنسوبي إدارة الأوقاف والمساجد بينبع فباسمي ونيابة عن أهالي محافظة ينبع أرفع خالص شكري وتقديري لمقام خادم الحرمين الشريفين ولسمو ولي عهده الأمين، ولسمو النائب الثاني، ولصاحب السمو الملكي أمير منطقة المدينة المنورة علي ما تحظى به محافظة ينبع من دعم واهتمام في جميع المجالات والشكر موصول لمعالي وزير الشؤون الإسلامية ولمدير عام فرع الوزارة لمنطقة المدينة المنورة نظير ما يجده فرع الأوقاف والمساجد في ينبع من اهتمام ومتابعه.

مباني في المحافظات

وأوضح سعادة وكيل الوزارة للشؤون الإدارية والفنية الأستاذ عبدالله بن إبراهيم الهويمل، أن هذا المشروع يأتي ضمن مشروعات المباني الجديدة التي تنفذها الوزارة حالياً في عدد من مدن ومحافظات المملكة، والبالغ عددها واحدا وعشرين مشروعاً بدأ العمل في ثمانية منها، وهي: مبنى إدارة الأوقاف والمساجد بمحافظة الدرعية بمنطقة الرياض، ومبنى إدارة الأوقاف والمساجد في محافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، ومبنى إدارة الأوقاف والمساجد بالأحساء بالمنطقة الشرقية، ومبنى إدارة الأوقاف والمساجد بحفر الباطن بالمنطقة الشرقية، ومبنى إدارة الأوقاف والمساجد بعنيزة في منطقة القصيم، ومبنى إدارة الأوقاف والمساجد في خميس مشيط بمنطقة عسير، ومبنى إدارة الأوقاف والمساجد في الجوف.

م. مساعد السليم

د. محمد الخطري

عبدالله الحبيشي

وأفاد الهويمل أن هذه المباني وغيرها التي ستنفذ بمشيئة الله تعالى تأتي إنفاذا لتوجيهات ولاة الأمر - حفظهم الله - القاضية بأن تكون جميع المباني الخاصة للجهات الحكومية مملوكة لها، مشيراً إلى أن الوزارة انتهت في السنوات القليلة الماضية من بناء مقرات رئيسية لفروع الوزارة في غالبية مناطق المملكة، وهذا من شأنه أن يحقق الاستقرار لمنسوبي الوزارة في مختلف مدن ومحافظات المملكة، الأمر الذي سيساهم بإذن الله تعالى في تطوير الأداء، وزيادة الإنتاجية في خدمة جميع ما يتعلق بالعمل الإسلامي، سواء في مجال بيوت الله (المساجد والجوامع) أو الدعوة والإرشاد، أو الأوقاف وتنمية استثماراتها، مؤكداً أن هذه الأعمال والبرامج والمنشآت تتم وفق متابعة وإشراف وتوجيه معالي الوزير الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ وفقه الله.

رعاية واهتمام

ومن جهته، قال مدير عام فرع الوزارة بمنطقة المدينة المنورة الدكتور محمد الأمين الخطري: إن إنشاء مبنى أوقاف ومساجد بمحافظة ينبع، يأتي ضمن خطط إنشاء مباني فروع الوزارة والمرافق التابعة لها في جميع المناطق والمحافظات.

وعبر سعادته عن شكره وتقديره وجميع منسوبي الفرع لمعالي الوزير الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ على موافقته واعتماد معاليه لمشروع المبنى، مثمنا في الوقت نفسه الرعاية الاهتمام الكبيرين الذين يلقاهما الفرع من لدن صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة حيث يحظى الفرع وجميع أنشطته وبرامجه ومرافقه بمتابعة ورعاية شخصية من سموه، كان لها اكبر الأثر في الانجازات المتوالية الناجحة للفرع، مشيداً في الوقت ذاته بمتابعة وإشراف معالي الوزير على جميع المناشط والبرامج التي ينفذها الفرع على مدار السنة.

وأكد الخطري أن إنشاء المباني المخصصة لفروع ومرافق الوزارة يعد من أهم العوامل في نجاح وتوسع أعمال الفروع حيث يراعى في تلك المباني في تصميماتها الحديثة طبيعة عمل الفروع واحتياجاتها الإدارية والفنية المختلفة، وكذلك قدرتها على استيعاب الاعداد اللازمة من الموظفين والأجهزة والمعدات المكتبية. متوجها لله عز وجل أن يجعل ذلك في موازين حسنات معاليه.

تطوير الأداء وزيادة الإنتاجية

ورأى مدير إدارة الأوقاف والمساجد والدعوة والإرشاد بمحافظة ينبع عبدالله بن قبل الحبيشي أن إنشاء مبنى الإدارة يحقق الاستقرار لمنسوبي الإدارة الذي من شانه الإسهام بتوفيق من الله في تطوير الأداء وزيادة الإنتاجية في خدمة إعمال ومهام الوزارة وفق تطلعات ولاة الأمر حفظهم الله.. وبهذه المناسبة المباركة ارفع لمعالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الشيخ: صالح بن عبدالعزيز إل الشيخ ، نيابة عن جميع منسوبي إدارة الأوقاف والمساجد بينبع من أدارين ومراقبين وأئمة وخطباء ودعاة كل الشكر والتقدير على ما يوليه معاليه من عناية واهتمام ومتابعه لجميع إدارات الأوقاف بالمملكة تحت قيادتنا الرشيدة والشكر موصول لفضيلة المدير العام لفرع الوزارة بمنطقة المدينة المنورة على متابعته وتوجيهه لجميع إعمال إدارتنا.

المبنى الجديد لأوقاف ينبع